

الواقع العملي لمهنة التدقيق في سوريا: **التطور التاريخي:** بدأت مهنة التدقيق في سوريا عام 1958 مع تأسيس جمعية ## المحاسبين القانونيين، وهدفت هذه الجمعية إلى تنظيم المهنة ورفع مستواها العلمي والمهني. **التطور المعاصر:** مع صدور قانون 28 لعام 2001 الذي سمح بإنشاء شركات مساهمة مغلقة، وقانون هيئة الأوراق والأسواق المالية لعام 2005، ازدهرت مهنة التدقيق بشكل كبير. **الرقابة والتنظيم:** تم تأسيس مجلس المحاسبة والتدقيق عام 2009 لضمان جودة عمل المدققين ورفع مستوى الثقة في أنشطة المحاسبة والتدقيق. كما تم إحداث نقابة للعاملين في المهن المالية والمحاسبية عام 2014 لتحسين آليات إعداد البيانات المالية وتطبيق المعايير الدولية والمحلية. **الإطار العام:** يهدف علم التدقيق إلى فحص انتقادي لأنظمة الرقابة الداخلية والبيانات المالية للمنشأة، وإبداء رأي فني محايد عن نتيجة أعمالها ومركزها المالي. **أهمية مهنة التدقيق:** تساهم مهنة التدقيق في حماية الاستثمارات وتوضيح حالات الإصراف والتلاعب، وتقديم معلومات موثوقة للمستخدمين لتسهيل اتخاذ قراراتهم. **دور مدقق الحسابات:** يضيف مدقق الحسابات قيمة للمعلومات التي تنتج من النظام المحاسبي للمنشأة، لترشيد أحكام مستخدمي هذه البيانات، والتخفيف من خطر المعلومات الذي ينتج عن صعوبة الوصول المباشر للمعلومات والتحيز من قبل معدها.